

العراق - انتفاضة شعب

أزيرُ بأحقاد الطغاة محمّلُ
يشقُّ صدور اللاء شقا ويقتلُ
وما ماتت اللاءات حينَ تفجّرت
ولكنّ من يأبى لظاها مقتلُ !!

* * *

دوى ودوت والهاتلاتُ توعّدت
بنهرٍ من الإدماء منها يُغسلُ
ولكنّه نخل العراق إذا سما
فمن كل قامات السحائب أطولُ
لتنفّر زخات الرصاص إذا التقت
جذوعا من الفولاذ بل هي أثقلُ !!
كما ضربة السيّاف إمّا تصادمت
صلاخد هامت تننُ وتجنفلُ

* * *

هو الصابر القدّيس ما انفك متعباً
جحافاً ترى للشراء تُهرول
هو السيّد الضرغام إنّ قام غاضباً
فغاباته جزعى وجأش منزل
يهزّ قلاع الضيم ذعرا بزارة
ويهجم في وجه البغاة ليرحلوا

* * *

جسورٌ فإقدام الحسين كتابه
على رُسله يمضي أبياً يُجلجلُ
وليس كبركان الشعوب إذا ابتدا
وليس كنفس الحرّ إنّ ذلّ مقصّلُ
فما دامت الأرزاء فيه ولا طغى
مديدا بروض الحب ليلٌ مليّلُ.

